

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَطَافُ : البَرَقُ يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ . وَالخَطَّافُ كَشَدَّادٍ : الشَّيْطَانُ
 وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيِّ : " نَفَقَتُكَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ لِلْخَطَّافِ " وقيل : هو
 كَرُمَّانٍ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ خَطَافٍ أَوْ تَشْبِيهًا بِالخَطَّافِ لِكَلِّهِ وَبِالْحَدِيدِ .
 وَالخَيْطَافُ كحَيْدَرٍ : سُرْعَةٌ أَنْجَذَابِ السَّيْرِ وَيُقَالُ : عَنَقُ خَيْطَافٌ .
 وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَايِيفُهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَخَطَاطِيفُ الْأَسَدِ : بَرَاثِنُهُ شَبِيهَتُ بِالْحَدِيدِ لِجُذُنَتِهَا وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ : إِذَا عَلَّقَتْ قِرْنَائِ خَطَايِيفُ كَفَّيْهِ
 رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ وَالخَطَّافُ كَرُمَّانٍ :
 الرَّجُلُ اللَّصُّ الْفَاسِقُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
 " وَاسْتَصْبَحُوا كُلٌّ عَمٍ أُمِّيٌّ .
 " مِنْ كُلِّ خَطَّافٍ وَأَعْرَابِيٍّ وَأَمَّامًا قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَجَرِيرٍ : يَا
 ابْنَ خَطَّافٍ فَإِنَّمَّا قَالَتْهُ لَه هَازِلَةٌ بِهِ . وَالخُطْفُ بِالضَّمِّ
 وَبِضَمِّ تَيْنٍ : الضُّمُّرُ وَخِيفَةٌ لِحَمِّ الْجَنْبِ . وَإِخْطَافُ الْحَشَى :
 انْطِوَإُوهُ . وَفَرَسٌ مُخْطُ الْحَشَى : إِذَا كَانَ لِاحْقِ مَا خَلَفَ الْمَحْزَمِ مِنْ
 بَطْنِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَجُلٌ مُخْطَفٌ وَمَخْطُوفٌ وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ :
 مَرَضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا . وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : خَطَفَتِ
 السَّفِينَةُ وَخَطَفَتِ : أَي سَارَتْ يُقَالُ : خَطَفَتِ الْيَوْمَ مِنْ عُمَانَ أَي
 سَارَتْ .
 وَيُقَالُ : أَخْطَفَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَكَتَ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي
 الْحَدِيثِ ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَقْطَعُ حَدِيثَهُ وَهُوَ الْإِخْطَافُ . وَالخَيْطَافُ :
 الْمَهَاوِي وَاحْدُهَا : خَيْطَافٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونَهُ ... خَيْطَافٌ عَلَوْدٌ صِعَابُ
 مَرَاتِيهِ وَالخُطْفُ وَالخُطْفُ جَمِيعًا مِثْلُ الْجُنُونِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :
 .
 فَجَاءَ وَقَدْ أُوجِتَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ ... بِهِ خُطْفٌ قَدْ حَذَّرَتْهُ
 الْمَقَاعِدُ وَيُرْوَى : خُطَّافٌ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا كضُرْبٍ أَوْ مُفْرَدًا .
 وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : عَيْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الْإِنْتِفَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

الإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : صَغَرَ الْجَوْفَ وَأَنْشَدَ : .

" لَا دَنْنُ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : اسْتَوَى . وَسَهَامٌ خَوَاطِفُ :
خَوَاطِئُهُ قَالَ : .

" تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَذَا مِنْ النَّيْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ
الْخَوَاطِفِ وَهُوَ عَلَى إِرَادَةِ الْمُخْطِيفَاتِ . وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ يَخْطِفُ
الرَّأْسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَّافٍ كَرُمَانٍ أَبُو سَلَامَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ مُتَّهَمٌ . وَكشَدَّادٍ : غَالِبُ بْنُ خُطَّافٍ الْقَطَّانُ عَنْ
الْحَسَنِ .

خ ف ف .

الْخُفُّ بِالضَّمِّ : مَجْمَعٌ فِرْسِنِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ :
هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ وَهذه فِرْسِنُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْخُفُّ : وَاحِدٌ
أَخْفَافِ الْبَعِيرِ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَفِي الْمُحْكَمِ : وَقَدْ يَكُونُ
الْخُفُّ لِلنَّعَامِ سَوَّوًّا وَيَعْنِيهِمَا لِتَشَابُهِهِ قَالَ : أَوِ الْخُفُّ لَا يَكُونُ
إِلَّا لَهَا مَا أَخْفَافُ . وَالْخُفُّ أَيْضًا : وَاحِدُ الْخِيفَافِ الَّتِي تُلَابِسُ فِي
الرَّجُلِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَخْفَافٍ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَتَخْفَفَ الرَّجُلُ
إِيَّاهُ : لَبِسَهُ .

وَالْخَفُّ مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ : أَغْلَظُ مِنَ
النَّعْلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْخَفُّ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ
مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْخُلَاصَةِ . وَالْخُفُّ : الْجَمَلُ الْمُسْنُ
وَقِيلَ : الضَّخْمُ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكَرٍ خُفًّا .

" وَالذَّلْوُ قَدْ تُسْمَعُ كَيْ تَخْفَفَا